

درس 21 | العلاقة بين العالم والحاكم | سلسلة صناعة العلماء

راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان لتهدي لولا ان هدانا الله ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان سيدنا ونبينا وعظيمنا محمدًا عبد الله ورسوله - 00:00:03

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد اخوانى واخواتي في الله تبارك وتعالى حياكم الله جميعا ونرسل لكم اشارات - 00:00:20

عميقة كثيرة من الحب في الله تبارك وتعالى امليين ان تصل اليكم عبر الاتير. والله تبارك وتعالى يعلم مكنون صدورنا. اننا نحبكم في الله تبارك وتعالى معا نريد باذن الله ان نصنع العلماء مع هذا البرنامج صناعة العلماء - 00:00:39

ومع احد هؤلاء العلماء الذين ادعوا الله تبارك وتعالى ان يكونوا وان يظلوا دائمًا من العلماء الربانيين ومن النماذج التي ندعوا الله تبارك وتعالى ان يفتح بها قلوب العالمين مين - 00:00:59

مع اخي الكريم فضيلة الدكتور راغب السرجاني. اهلا وسهلا. آآ نتحدث آآ معًا اخي الكريم عن الفجوة بين العلماء وواقعهم. الدراسة النظرية كما طرحت في المرة الماضية والاتصال عن الجانب العملي. قضية الفتوى يعني وتغيرها بتغير الزمان والمكان. هم. اه - 00:01:13

الآن احنا آآ يعني نريد ان آآ نحدد في داخل قضية انفصال العلماء عن واقعهم من هذا الواقع النخبة من الحكم. هم. في حالة يعني آآ انصاصا مم. اما يعني هناك علماء - 00:01:33

يجرون وراء الحكم ويستوغيون الاحكام. هم. التي يريدوها الحكم واما علماء يلعنون من بعيد ما يفعله الحكم وليقدمون النصح الذي امره امرهم الله تبارك وتعالى به كما قال سبحانه اذهب الى فرعون انه طفى - 00:01:51

فقولا له او اذهبها. هم. الى فرعون انه طفى فقولا له قولا لينا اعله يتذكرة او يخشى. هم. في حالة يعني غير اه آآ حالة قلقة يعني في علاقة غير سوية. غير سوية. نعم. يعني ليست العلاقة التي آآ آآ يعني يمكن ان نقول انها يمكن ان تنتج - 00:02:13

تنتج واحدة رؤية واحدة آآ اتجاه واحد. العلماء يريدون للحكم ان يرجعوا اليهم قبل ان يتصرفوا هذا قليل جدا علماء اخرون يقومون بعمليات توسيع حتى من غير ان يطلب منهم. هم. والبعض يطلب منه يعني يسير يعني فعلا الحرام حلالا - 00:02:36

والحلال والحرام حلالا والعكس البعض الآخر لا له في الطور ولا في التفير. هم. أأ في العير ولا في التفير. نعم. يقول لك انا اخترت طريقا امنا لا بتكلم في يعني قضايا تخص الحكم ولا غيرها. نعم. فيعني هذه الاشكالية الموجودة الان مع يقين - 00:02:59

ان التغيير لن يأتي الا بالاتحام اولى الامر بنوعيهم العلماء والامراء. نعم. هذا الاتحام الذي انتج في يعني اه حقبة العز بن عبد السلام مع سيف الدين قطز. وقبله مع المجلس - 00:03:23

الدين ايوب. آآ نجم الدين ايوب وآآ هذا الوضع الحقيقة هو الذي يمكن ان يعني الحالة المثلية التي انتجت جيشا جرارا يعني كان من ثمراته آآ موقعة عين جالوت والانتصار العظيم سنة ستمية تمانية وخمسين. نعم. نحن نحلم - 00:03:42

فهل من حقنا؟ بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام اه بدأنا الحلم بسم الله استبشروا بقى الحمد لله رب العالمين هو الحقيقة يعني القضية طبعا قضية حساسة وانا يعني بحب اطمئن الاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات ان الحلقة مش خطيرة الحلقة احنا

ما هي والله اساسيات بسيطة ونبغي بها الخير لامتنا. الخير لحكامنا. لا ده اللي كنت عايز اقوله. نعم. ان الحقيقة الواحد لما بييجي 00:04:22 يتكلم في قضية نصح العالم للحاكم. او آآ امر العالم للحاكم. في بعض القضايا التي ينبع ان -

يطبع فيها الحكم لامر ربى عز وجل ويكون العالم هو الذي يعرف هذا الحكم ويأمر الحكم ان ينفذ هذا الحكم الذي فالله ربنا عز 00:04:42 وجل لعباده هنا المستفيد الاول من هذه القضية هو الحكم -

صحيح. يعني الحكم هذا ربنا سبحانه وتعالى وان كان سيسأله عن امة كاملة وقد يعذب بها ابد الابدين ان ظلم. هو في نفس الوقت 00:04:57 مؤهل ان يكون في ظل عرش -

الرحمن يوم لا ظل الا ظله. ذكر سبعة كان اولهم امام عادل اول هؤلاء الذين يقدمون ويقررون ويظلون بظل عرش الرحمن يوم 00:05:10 القيامة هذه المكانة ضخمة جدا وكبيرة جدا وسامية جدا -

هذا حاكم. حاكم وصل الى هذه الدرجة لانه عدل بين افراد شعبه. والعدل هذا ليس في قضية العلاقة فقط بين يعني متقاضين العدل 00:05:26 في كل شيء العدل في توزيع الاموال والعدل في الاحكام والعدل في تقديم الاولويات والعدل في -

يعني في الوظائف والمناصب التي يوزعها على الناس والعدل في امور هي قضية عدل من البداية يعني من اول فترة حكمي لآخر 00:05:46 فترة حكمه وهي اقل عند غير المسلمين. ابن خلدون يقول دولة الاسلام بالظلم تزول. هم. دولة الكفر بالعدل -

لتطول. لأن صحيح. يعني يعني شوف الكلام. اه يا ان العدل ده هو ميزان وابن تيمية يعني وابن تيمية يقول ان الله عز وجل يقيم الامة 00:06:06 العادلة وان كانت كافرة. نعم. ويسقط الامة -

الظالمة وان كانت مسلمة. نعم. هذا هذه المفاهيم هذه السنن اول من يضيع اذا ضاعت هذه المفاهيم من؟ يضيع الذي ضيع العلم بها 00:06:21 وهو الحاكم. يعني لذلك عندما بيضيع كلهم مع بعض بس -

عندما ذكر ربنا عز وجل قصة فرعون عليه لعنة الله وذكره كمثال للطواحيت في الارض. قال في النهاية قصة يقدم قومه يوم القيامة 00:06:39 فاوردهم النار. وبئس الورد المورود. يعني اذا -

هو يحمي من العذاب اكثر مما يحمله اقوامه لانه له من الذنب ما فعل ويحمل ذنبهم لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا لان هو كان 00:06:53 سبب في زلم كبير. ممكن قانون واحد يضعه حاكم ظالم يطبق على عشرات الالاف وعشرات الملايين وقد يورث -

لعدة اجيال بعده اه. فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة. قضية. نعم. انا اعتبر ان هذه الحلقة والحلقات 00:07:15 التي على هذا المنوال التي تهتم باقامة علاقة حميدة وعلاقة سوية بين العالم والحاكم المستفيد الاول منها هو الحكم. لا ينبعي -

الحاكم ابدا ان يغضب من مسل هزه الحلقات ومسل هزه الدعوات التي تأمر بالنصح والارشاد. انا واحد ماشي في صحراء وتأيه 00:07:37 فارسلت له دليلا يقول له الطريق من هنا ومن هنا تسير حتى تصل الى بر الامان. ما كانش بيقول انا تايه بيقول ما اريكم الا ما اري -

ما اهديكم الا سبيل الرشاد. انا عارف الطريق كوييس احنا شفنا القصة في نهايتها. العالم الحاكم الان ورأى القصة بكاملها. فرعون كان 00:07:56 عايش في وهم كبير جدا انتهى الوهم بشق البحر. والدخول في البحر وانتهت القضية. امنت بالذى امنت -

امنت انه لا الله الا الذي امن واحد منبني اسرائيل. يعني انتهت القضية. يعني خلاص احنا شفنا فاذا كنا ندرس التاريخ بعبرة وبعظة 00:08:16 وبدروس فانا بدعو الحكم الى دراسة هذا التاريخ. فرعون ما مهما طال عمره فهو يموت في النهاية. وما -

ما اتسع ملکه فهو يتركه في النهاية. يعني هذه قضايا مسلم بها. ينكرها. نعم. الملك لو استمر يعني هل يتحمل اي حاكم دعوات 00:08:36 المظلومين في السحر ودي ما لهاش علاقة بقى انه مسلم متدين ولا حتى كافر -

وعلى فكرة كثير من الاحكام وكتير من وطبعا عندما نتكلم عن الحكم احنا لا نقصد الحكم الاعلى فقط. يعني كل من حكم على الله 00:08:56 الله اه يعني انا ممكن يكون حاكم في محافظة وحاكم في اه ادارة وحاكم في يعني اي مسئول. لا هو في سنن ابو داود بينزلها يعني

يأتي كل من ولی على عشرة مغلولا. اه يوم القيامة يأتي كل من ولی على عشرة يوم القيامة مغلولا لا يفکه الا الطلاق. الصحابة كانوا بيهربوا من من الحكم. بيهربوا من الولاية. لما يأتي بهم سیدنا عمر بن الخطاب لما مسک - 00:09:14 المؤمنين انت خد دي لا انا مش هاخد الامارة. وانا مش هاخد الولاية. وانا مش عايز الجيش. الله! انت هتسیبوني لوحدي! يعني انت حطیتونی في امارة المؤمنین وسبتونی لوحدي! ولا حد - 00:09:34 ده عايز يتولی حاجة. لأن الناس كلها فاهمة هو اللي فاهم حقيقة سیدنا عتبة ابن غزوan لما رضي الله عنه لما سیدنا عمر ارسله الى امارة البصرة رفض وقال له انا - 00:09:44

خلاص انا مش عايز. فاصر عليه فعزم عليه فذهب وعاش امیرا فترة من الزمن وحدس الناس عن الدنيا. وزهادة الدنيا وحقرت الدنيا وانه كان يأكل وهو سبع سبع مع الرسول عليه الصلوة والسلام او راق الشجر في الشعب وانه الان يعني مع اصحابه في النعيم ويزن على هذا النعيم ويذكر - 00:09:54

بمتهى السعادة هذه الضنك الذي كان يعيشون فيه لانه كان بعيدا عن الفتنة. فاذا به يعود الى عمر بن الخطاب ويقول اعزم عليك الى تعیدني الى هذا المكان. انا مش عايز ارجع تاني يا امیر - 00:10:14 تاني عايش مع عامة الناس فيعزم عليه عمر بن الخطاب ان يعود امیرا على البصرة. فعندما يعود امیرا يدعو الله عز وجل وهو على جمله واتصال بيته كبير مع رب العالمين - 00:10:24

ان يكون الله يا رب يعني يعني آما ان تقبضني واما ان تعیدني الى بلاد. مش عايز اروح الامارة فيقبضه ربہ يسقطن على الجمل ميتا. لا الله رضي الله عنه وارضاه. اللي هو عنده صدق في انه فعلا لا يريد ان يكون امیرا. سیدنا خالد ابن الولید لما تنازل عن الامارة - 00:10:34

لما عزل حقيقة عن الامارة لابي عبيدة ابن جراح. ابو عبيدة ابن الجراح مش عايزها. ويقول له يعني يعني آما يا اللي يعلم الوالی انه اقرب الى الفتنة من اخيه - 00:10:51

وما للدنيا نعمل يعني ده انا متعجب ان سیدنا خالد بن الولید لما عرف ان الخطاب اتى اثناء معركة وان ابا عبيدة لم يقدم الخطاب في وقته لانه اصلا ابو عبيدة ايضا لا يستشرف ولا يتمناها - 00:11:05

فجاءه الخطاب فانتظره حتى قال خالد بن الولید معاذبا ابا عبيدة ما ظنك باخيك؟ يعني انت كنت فاکر لما هتقول لي في اول ما جت على الدنيا اه يعني وهبط حرب ما ظنك بها - 00:11:19

لاخيك. مم. يا اخي نحن يعني في الله اخوة ونحن نعمل لله عز وجل. هذا المنطق يجب ان يسود وان يقود الامة. صحيح. اذا العالم العامل الحاکم هنا يحتاج حقيقة الى الذي يهديه الى الطريق السليم. والى الخروج من هذه الازمة. انا اعتبر كل حکام - 00:11:32

الدنيا في ازمة ازمة كبيرة جدا عندك فترة معينة من السنوات هتعيشها ولن تسأل عن واحد او اثنين او عشرة كعامة الناس ولكنك تسأل عن شعب هي خطيرة جدا. لو عترت دابة بالعراق لخشتیت ان يسألني الله عنها. لما لم تعبد لها الطريق يا عمر؟ هذا الاحساس بالمسئوليّة؟ ده الدواب كانوا محظوظين عن - 00:11:52

الناس هنا. اه احنا هنتكلم في حضرتك احنا بنتكلم في التاريخ. اه طبعا. فييجي القضية حضرتك ان العالم الذي يشعر بدوره ناحية الحاکم هو في المقام الاول يفيد الحاکم. وينصح الحاکم لاجل مصلحة الحاکم. الحاجة الثانية ان العالم هو اللي بيستفيد برضه من هذا النص - 00:12:14

يعني اذا كان الحاکم بيستفيد فالعالم هو الايضا هو الآخر يستفيد لانه قدم النصيحة في محلها وادى الدور الذي اوكله الله عز وجل عز وجل اليه وبشغل هذا العالم مع هذا الحاکم تناصلح الدنيا. كتبنا وتأريخنا - 00:12:32

آآ بتقول لا يذهب عالم الى الحاکم الا اذهب من دینه على قدر ما اخذ من دیناه. مم. وآآ كنا اذا رأينا العالم تردد الى يعني يعني بیوت الخلفاء والامراء والحاکم - 00:12:51

يعني نقول قد تروع منه. فاصبح في زهادة عند عدد من الناس يقول لك انا يعني رجل صاحب علم لا ينسب الي ابني ذهبت الى حاكم. مم. واذا ارادني هو يطلبني - 00:13:06

فيعني هذه المعادلة واحد قاعد يودون لو انهم بادونا في الاعراب. هم. يسألون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا وواحد يعني ببعت برقيات كل شوية يعني ايم زى انا هنا يعني وانا برضه يعني وفي المناسبات يعني يلبس ويتأفلط - 00:13:19 كده ويبي يعني مم. يعني وفي التغيير الوزاري يبقى برضو يعني في في يعني اللي هو وجوه التطرف وفي المسألة او الغلو دائما دائما الوسطية هي افضل شيء. نعم. وكذلك جعلناكم امة وسطا. التزلف الى الحكم يعني لا نتكلم عنه الدخول على - 00:13:39 سلطان بهذه التوايا هي من المهلكات حقيقة. نعم. وكان يعني الامام الغزالى رحمه الله امام حامد الغزالى كان يقول ان الغزالى حجة الاسلام اللي توفي خمسية وخمسة وليس الشيخ محمد الغزالى يعني شيخنا المعاصر يعني. طبعا. الشيخ ابو حمد الغزالى كان - 00:13:59

كان بيقول ان انت علاقتك بالحاكم ممكن تبقى على تلات وجوه. اما ان هو آآ يعني يدخل عليك وهذا اهونها. يعني الحاكم يأتي للعالم ويسألها هذا اهونها. بس فيه خوف من العلاقة اللي بتكون بين العالم والحاكم لاحسن تتطرق الى - 00:14:19

تزلف واما ان تدخل عليه وهذا اشرها والوسط بين ذلك ان يعني آآ تكون العلاقة حسب ما الحاجة. هو انت تحتاج ان هو تقول له ما بتقول له لهذه الكلمة مع زهادة فيما عندهم. فيما عندهم. لأن العالم عنده القرآن ومن اوتى القرآن - 00:14:37

فرأى احدا اوتى خيرا منه فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله. اذا لم يدخل العالم على الحاكم وهو يشعر ان الله تبارك وتعالى يعني شف بل انت بهديتكم تفرون. كل ما على وجه الارض يعني عند الحاكم او ليس عنده. لا - 00:15:04

اية واحدة يحملها عالم في قلبه علما وفهمها وفقها. نعم. اذا لم يدخل بهذا الاعتزاز والله العزة ولرسول المؤمنين يعني فعلا مم. يؤخذ من على قدر ما اخذ من دنياه. هم. اذا رايج يطمع في منصب يطمع في يعني قضاء مصالح لشخصه او لحاشيته. هم. او - 00:15:21 اطمع في مال يعني وجائزه اذا ذهب بهذا الاعتزاز بيده اعتقد انه سيكون دعما للحاكم. صح. ناصحا له. ودعما للامة ايضا. مم انما ان يدخل وهو يرغب في شيء يعني اللي اللي بيهد آآ يعني ايديه لا يمكن يعرف يقول الحق آآ كاملا يعني. ازا - 00:15:41

قضية ايه بقى حضرتك دلوقتي؟ نعم. كنت انا قلت ان الحاكم تحتاج نص العالم. والعالم تحتاج ان هو يقول كلمة الحق للحاكم كيف نربى العالم معلش محتاجها ليه؟ ليه العالم محتاج يقول كلمة الحق؟ لأن هو لو سكت عن كلمة الحق فهو شيطان اخر. بالظبط. هو شيطان اخرس هي كلمة - 00:16:04

يعني وصف من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيطانا فقط ولكنه شيطان اخرس يعني جمعت سوءتين ده شيء يعني غير مقبول بالمرة لانسان اتاه الله عز وجل العلم فانتكس به. نعم. وضيع نفسه وضيع البلاد والعباد. والاشد من هذا قول الله تعالى في سورة - 00:16:24

سورة البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا. ما دي اسم موصول تعني اي قدر. او اكثر. نعم. ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما جناه للناس في الكتاب. اولئك يلعنهم الله. هم. ويلعنهم اللاعنون - 00:16:44

شف بقى الاستثناء الا الذين تابوا واصلحوا دي موجودة في حبت كتيرة. انما الاستثناء هنا المرة دي جاي اه. نعم. يعني التوبة هنا لا يصلح في ارفع ايديه واقول يا رب انا ما قدرتش افصح الحاكم يتوب علي في اللي فات. لابد حتى تقبل توبته - 00:16:59 ان يندم على ما فعل وان يصلح ما بينه وبين الله وما بينه وبين الناس وان يبيين. هم. ما كتمه من من حق. وبينوه. فاولئك اي فقط فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. يبقى احنا امام نوعين من العلماء. عالم رباني - 00:17:17

الله سبحانه وتعالى يرفع الله الذين امنوا منك والذين اوتوا العلم درجات وعالم شيطاني شيطان اخرس فعلا يلعنه الله والملائكة والناس اجمعين لانه كتم حقا حيث كان يجب ان يظهره. يعني هو مش مخير رأسه. وهذا الحق اعطاه له رب عز وجل منة من - 00:17:34

سبحانه وتعالى. نعم. يعني هو الذي رزقه هذا العلم ولم يستخدم هذا العلم فيما يعني امره ربنا عز وجل. نعم. تبقى السؤال اللي احنا

عايزين نسأله في هذه الحلقة واللي عايزين نخرج منه بمنطق - 00:17:52

عملي ممكن يستفيد منه الاخوة والاخوات اللي يشوفوا آآ هذه الحلقة ونفسهم يكونوا اصحاب كلمة حق. وزي ما قلنا ان مش شرط يبقى والي الامة كلها لان انت ممكن يكون عندك صعوبة في الوصول اليه. لكن والي في مصلحتك والي في مدرستك والي في شركتك والي في كذا وكذا - 00:18:02

هل تستطيع ان تقول كلمة الحق ولا بتكتم؟ السؤال المهم كيف يمكن ان نري العالم ليكون على هذه الصورة يستحضر هذا المعنى وينطلق به ويتكلم دون وج ودون خوف. كيف؟ الحقيقة انا - 00:18:22

خليني اقول اه نقطة نعم. ونكم بعد كدهوت في آآ في هذه السورة صورة العالم الريانى اه النقطة اللي اتكلمنا عليها قبل كده حضرتك في من اكتر من حلقة ماضية وهي الاتصال بالله عز وج - 00:18:40

كلما كان العالم خشية القلبية موصولا بالله عز وج. كلما كانت خشيته قلبية عالية لله عز وج. كلما كان يعني آآ يقوم الليل ويذكر الله عز وج بالنهار ويقرأ القرآن على دوام الصلة بالله عز وج كلما سهل عليه ان يقوم بهذه المهمة. كلما ابتعد عن الله عز وج - 00:18:53

كلما صعبت عليه هذه المهمة. خليني اذكر موقف آآ من التاريخ وحضرتك يعني علينا تعليقات على هذا الموقف الرائع لعز بن عبد السلام آآ رحمة الله. طبعا لازم من العلماء العاملين. نعم. اللي هو ممكن احنا ما نقلش عنه الاقوال الفقهية - 00:19:13 لحد ما نقل عنه المواقف العملية. صحيح. حياته كلها مواقف رحم الله من اول ما عرفنا قصته لحد اخر قصته. من ضمن هذه المواقف موقف لعله غير مشهور عند عموم - 00:19:33

والناس وهو عندما نزل مصر للمرة الاولى وكانت مصر في ذلك الوقت تحت حكم الملك الصالح نجم الدين ايوبي وكان صالح حقيقة لان كان من الحكام من افضل كم بني ايوبي العلا والافضل صلاح الدين. نعم. مباشرة. فنجم الملك الصالح كان لسه متولي الحكم. وكان وكان لسه جايب اه اه - 00:19:43

عز بن عبد السلام كلاجي الى مصر. جايده من القدس كان مسجون في القدس. نعم. فجابوا مصر يعني فيه فرصه الحاكم ده اترفع من على اكتافه السجن واطلق له الحرية في بلد اخر واعطي كرسي القضاء وبدأ يعني والافتاء اه واماامة اكبر مسجد - 00:20:04 عمرو بن العاص في هذا الوقت. اه يعني وضع والمدارس حتى اللي انشأها يعني يعني اداله صلاحية كاملة ان يتشر. صحيح يعني. واحد وضع مختلف تماما الاختلاف عن الذي كان فيه. فيعتبر يعتبر كثير من العلماء ان هو الحمد لله انتقل من الازمة الى الفرصة. نعم. واصبح الان عليه ان يتمسك - 00:20:24

بهذه الوظيفة او هذا الوضع الاجتماعي. اذا به في اول ايامه عندما يلتقي بالملك الصالح نجم الدين ايوبي وهو واقف وسط الوزراء والامراء والحراس والقوات في موكب يبقى في وسط السوق. طبعا الحكام زمان كانوا بيمشوا في السوق. يعني بيمشوا في وسط الناس. فهو واقف قدامه العز بن عبد السلام امام الجميع. وله فضل - 00:20:44

الواضح آآ الملك آآ صلح عليه انه جاء به من من القدس سجيننا وضعه على هذه المكانة. اذا به يقول له ماذا تقول لربك يوم القيمة عندما يقول لقد بؤت لك ملك مصر وتترك فيها ما يفعل في حاناتها - 00:21:04

فقال ماذا تقصد؟ ما ما هو الذي في حياتك؟ قال حالة كذا وكذا واعد له تبع فيها الخمور. وانت على رأس الدولة. ولم يكن يعرف الملك الصالح بهذه الامور لانه كان لسه متولي الحكم حديث. فسأل الامراء حواليه هل ما يقوله العالم العزيز عبد السلام - 00:21:21

وبيروح فقالوا له اه صحيح هذه الحالات موجودة في مكان كذا وكذا من ايام ابيك. من ايام ابو الملك الصالح نجم الدين ايوبي فقال يا سيدني خلي بالك الحاكم بيكلم العالم بيقول له يا سيدني - 00:21:41

يا سيدني هذه كانت من ايام ابي فقال انت من الذين يقولونانا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدون يا نهار ابيض فالجم الرجل ما استطاع ان يتكلم ثم قال دلوني على هذه الحانات وانا متأكد ان الاف العلماء يحفظون هذه الاية لكن ما تجيش لان فعلنا

طول. مش موصول. يؤمن بالله يهدي قلبه. اه. فالشريط هيتصل وبيجي على الاية. بالزبط. اللي هي متفسرة للموضوع. اكته بالزبط نزلت فيه. بالزبط الان. والقرآن هكذا القرآن حي. يعني القرآن سبحانه الله الذي يستشعر القرآن ويجمعه في قلبه ويحصل بالله عز وجل. مش مجرد حفظ وترديد - 00:22:14

يفتح له الله عز وجل من ابواب الرحمة والمعرفة مسلها في مسل هذه المواقف الصعبة اللي ممكن يهتز فيها رجال ورجال. فاذا بهذه الكلمة فالجم الملك الصالح نجم الدين ايوب - 00:22:34

وقال للرجال ممن معه اذهبوا الى هذه الحادثة اغلقوها من الساعة. وانطلق الملك وانطلق العز بن عبد السلام الى بيته. جا له واحد من طلبه و قال له كيف استطعت ان تقول له هذه الكلمات وهو في حاشيته في امرائه في وزرائه في قادة جيشه - 00:22:44

ده ما كنش بيبيك وبيبيه على جنب بتتكلم ده انت بتتكلمه وسط السوق ومعها في موكب كبير واحراج للحاكم وممكن في هذا الاحراج ياخذ قرار يكون فيه هلاكك وضياعك في الحالة دي احنا بنستفيد منها. اه وصدقنا وبتاع. وخد استبة استب وخط - 00:23:05

فيعني وعايزينك يا شيخ زيد وامشي نسمع صوتك ده عندي اولاد اه طبعا المهم ان هو ايه يا دكتور راغب؟ الكلمة اللي قالها عز عبد السلام هذا عالم الحقيقة اسطورة احنا نفتخر آآ انا ننتهي الى امة تضم امثال هؤلاء. نعم. فوقف الرجل يعني يعلم - 00:23:25

طالب العلم قال له يا بنبي اني استحضرت هيبة الله عز وجل. نعم. فصار في عيني كالقط صغر الحاكم الكبير اللي جوة الموقف ده بقى قد اوپته. لأن استحضرت هيبة الله عز وجل. ولمن خاف مقام ربها مش ربها. خاف مقام ربها - 00:23:45

فهذا الموقف ليس من فراغ. الكلام ده مش موقف عابر. ما يعتقدش احد طلبة العلم او احد العلماء الذين لم يجربوا قيام الليل ولم يجربوا التواصل المستمر والدائم مع رب امين سبحانه وتعالى انه سمع الموقف ده بكرة لقينا موقف مع الحاكم هطلع اقول الموقف ده لأن المثبت من ثبته الله عز وجل. لأن ابدا - 00:24:04

احتاجت سلسلة طويلة من التربية والتعليم والتبليغ يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة يضل الله الظالمين وي فعل الله ما يشاء. يعني ما فييش هتضحك على مين؟ صحيح. لابد ان تكون موصولة للقلب هذا يطلع عليه رب عز وجل. يعني ان صلح هذا القلب - 00:24:26

صلح الجسد كله اللسان ينطق صح والايد تشير صح والعين تنظر صح كله خلاص انتظم كل شيء مع صلاح هذا القلب والقلب بيد الرحمن سبحانه وتعالى اه الحقيقة الحديث ذو السجون والعز ابن عبد السلام احنا هنعمل له حلقة خاصة باذن الله تبارك وتعالى لكن الحقيقة نحب ان احنا - 00:24:46

يعني نؤكد على هذه المعاني صناعة العالم الرباني بالفعل تحتاج دائما الى هذا التواصل القوي المتنين مع رب العزة سبحانه وتعالى وليس فقط حفظ المتنون يعني التواصل مع القوي المتنين وليس فقط حفظ المتنون. مم. لأن حفظ المتنون هذه لن يكون عند - 00:25:04

هذا القلب الشجاع. اه. والعقل. ولا الاستحضار. ولا الاستحضار. هم. لن يستطعها بالفعل. اه اه انه انه يقف هذا الموقف الذي وقف هو العز بن عبد السلام وستأتي قضية بيع الامراء مع نفس الملك لما قال هذا امر فيه. هم. لأن ده لما عمل هذا الموقف - 00:25:25

العز ابن عبد السلام هو الخير يبقي عامل زي العنقدود من فوق. يا سلام! يجيب وراه يعني خير كثير جدا ان بث العلماء يبحثون في الحانات المفتوحة من ايام الاب. القصة. مم. وانت كانت من ايام ابونا. طب ديت انا وجدنا اباعنا طب اقفل دي - 00:25:45

هذا الامر شجع العلماء بقى في عالم قدوة نموذج. طبعا. ده اللي احنا بندور عليه. عايزين عالم يطلع يوم يشجع العلماء. انتم عارفين لما يكسروا الحصار. هم. على آآ شعب ابى طالب قال ابغنى ثانيا ابغنى ثالثا ابغنى الاولاني بببدأ المشروع. صح. الثاني ما يقدرش الا اما يجي معه واحد يقول لك الغنى - 00:26:01

ثالثا رابعا فيعني هذا الامر جعل العلماء يبتوون في الدهاليز في المجتمع. اه. كل واحد يلاقي حالنا يبلغ عنها والموضوع بقى فوق معروف يعني بقت بقت سياسة. مم. اذا هي نقطة - 00:26:24

في بحر الصمت لكي تحرك هذا المستنقع. هم. فتحول هذا المستنقع الى ماء عزب فرات. هم. والحلقات تتسع بس نريد ان يبدأ هذا العالم الرباني الناصح الامين الذي يريد وجه الله رب العالمين. الحقيقة يعني الحلقة تمر سريعاً آأ يعني - 00:26:41

انها يعني لحظات لكن يعلم الله سبحانه وتعالى انها لحظات يعني ادعوا الله سبحانه وتعالى ان تكون ثقيلة في موازيننا جميعاً. امين.

وانا ادعوا اخوانى العلماء وادعو اخوانى واحواتي جميعاً - 00:27:01

ان احنا نتضارف على ايجاد هذا العالم الرباني بهذا الاعداد التربوي الدقيق العميق الوثيق الذي عنوانه انا الى الله راغبون جزاكم الله خيراً وشكراً لكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:17